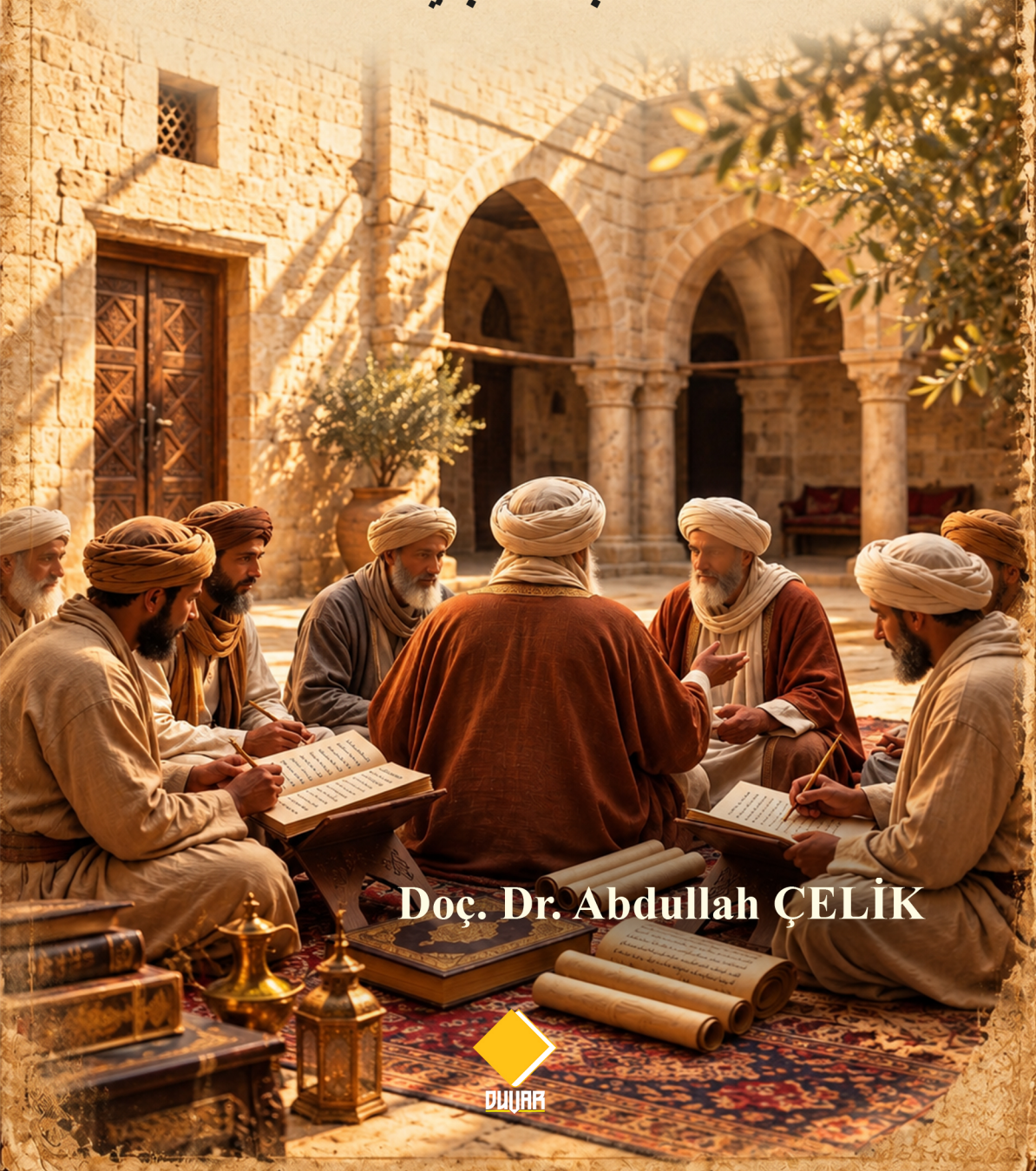


سِيرُ الْمُحَدِّثِينَ

Siyerü'l-Muhaddisîn

عبد الله جليك



Doç. Dr. Abdullah ÇELİK



سِيرُ الْمُحَدِّثِينَ

Siyerü'l-Muhaddisîn

عبد الله جليلك

Doç. Dr. Abdullah ÇELİK*

Editör

Doç. Dr. Necmi SARI

* Doç. Dr., BAİBÜ İlahiyat Fakültesi, Temel İslam Bilimleri Bölümü, Hadis Anabilim Dalı,
abdullahcelik@ibu.edu.tr ORCID ID 0000-0002-2669-3082



سِيرُ الْمُحَدِّثِينَ

Siyerü'l-Muhaddisîn

عبد الله جلّيك

Doç. Dr. Abdullah ÇELİK

Genel Yayın Yönetmeni: Berkan Balpetek

Editör: Doç. Dr. Necmi SARI

Kapak ve Sayfa Tasarımı: Abdullah ÇELİK

Basım Tarihi: Ekim 2026

Yayıncı Sertifika No: 49837

E-ISBN: 978-625-5471-13-0

© Duvar Yayınları

853 Sokak No:13 P.10 Kemeraltı-Konak/İzmir

Tel: 0 232 484 88 68

www.duvar yayinlari.com

duvarkitabevi@gmail.com

بين يدي الكتاب

يتناول هذا الكتاب سير علماء الحديث الأوائل الذين لم تنته آثارهم بانتهاء حياتهم بل بقيت ممتدة عبر القرون، تهدي القلوب وتوقظ الأرواح. فقد عاش هؤلاء العلماء في أزمنة مختلفة، لكن ما حملته حياتهم من معاني الصبر والصدق والثبات جعل تجاربهم صالحة لمخاطبة الإنسان في كل عصر. ومن هنا جاء الكتاب ليقدم سيرهم للقارئ المعاصر بوصفها تجارب إنسانية حية، لا أخبارًا تاريخية جامدة.

لم يكن أولئك المحدثون مجرد أسماء تتكرر في أسانيد الروايات أو تراجم محفوظة في كتب الطبقات بل كانوا بشرًا عرفوا الضعف والقوة والخوف والرجاء والألم والأمل. عانوا الفقر والغربة والظلم وانتقلوا بين المدن طلبًا للعلم والحقيقة وتمسكوا بالصدق ولو كلفهم ذلك راحتهم أو حريتهم أو حياتهم. وكان العلم عندهم أمانة ومسؤولية، لا وسيلة للشهرة أو اكتساب المنزلة.

تكشف سيرهم عن قيم إنسانية خالدة: الصبر عند البلاء والثبات أمام الفتن والتمسك بالأخلاق عند تعارضها مع المصالح ومقاومة الباطل عندما يكون الصمت أكثر أمنًا. ولذلك لا يقتصر الكتاب على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمولد العالم وشيوخه وتلاميذه ومروياته بل يسعى إلى الاقتراب من روحه وكشف صراعاته ومواقفه؛ لأن المعرفة تنير العقل، بينما تصل القصة إلى القلب وتحركه.

وقد أعد الكتاب خصوصًا للشباب في المرحلتين الثانوية والجامعية، ليكون رفيقًا يدعو إلى التأمل والتغيير. وكل سيرة فيه تضع القارئ أمام أسئلة تمس حياته: أي إنسان ينبغي أن يكون؟ وكيف يثبت أمام الصعاب؟ وكيف يحمي قلبه من الانكسار؟ وكيف يجمع بين العلم والأخلاق؟

يتتبع الكتاب سير ستة وعشرين عالمًا من مكة والمدينة والبصرة والكوفة والشام وخراسان. فيرى القارئ صبر عروة بن الزبير أمام الألم وثبات سعيد بن المسيب ورقة ضمير الحسن البصري وشجاعة سعيد بن جبير في مواجهة الظلم. ويتعلم من ابن سيرين معنى الأمانة والورع ومن عطاء بن أبي رباح كيف يحول الأمل القيود إلى أجنحة.

كما يتعرف إلى ابن شهاب الزهري ومحاولته المحافظة على نزاهته العلمية في أروقة السلطان وإبراهيم النخعي الذي زاده العلم تواضعًا والشعبي صاحب الذاكرة الواسعة ومكحول الشامي الذي انتقل من الأسر إلى إمامة العلم وقتادة بن دعامة الذي لم يمنعه فقدان البصر من أن يصبح ذاكرة عصره. ويلتقي كذلك بهمام بن

منبه وطاووس والأعمش والأوزاعي وغيرهم ممن صاروا رموزاً للصبر والتضحية والثبات.

ورغم اختلاف العصر، فإن شباب اليوم يواجهون تحديات شبيهة: الوحدة والحيرة وضجيج الخيارات وصعوبة الثبات على الطريق. لقد تغير شكل الحياة، لكن جوهر الإنسان لم يتغير؛ فالحقيقة ما تزال تحتاج إلى جهد والعلم إلى وفاء ونقاء القلب إلى مجاهدة وشجاعة.

يجمع الكتاب بين دقة المعلومات المستمدة من المصادر التاريخية وحرارة الحكاية ويصور العلماء بشرًا يتألمون ويتعثرون ثم ينهضون، لا أبطالاً خارقين. وهو يرجو أن يصبح رحلة داخلية يرى القارئ فيها نفسه وأن توقظ صفحاته معاني العلم والصبر والصدق وتهمس له بأنه يستطيع أن يستقيم ويصبر وينهض بعد العثرة ويسير في طريق الحقيقة.

عبد الله جليك
بولو / 2026م

المراجع

أحمد بن حنبل *المسند*. تحقيق شعيب الأرنؤوط — عادل مرشد. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001.

ألتونجو، توغبا. «مكانة عامر بن شراحيل الشعبي في علم الحديث». *مجلة كلية الإلهيات بجامعة بوكوز أيلول* 53 (15 يونيو 2021)، 287-323.

أصار، محمد علي. «حياة هشام بن عروة ومكانته في الحديث». *مجلة كلية الإلهيات بجامعة سليمان دميريل*. (2009) 2

أيدن، نوزت. «حول منهج الأوزاعي في الرواية في سياق كتاب سنن الأوزاعي». *مجلة البحوث الأكاديمية في العلوم الدينية* 9/2 (1 أبريل 2009)، 141-172.

بوداق، علي *قتادة بن دعامة ومكانته في علم الحديث*. جامعة سكاريا، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة ماجستير، 2002.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل *الجامع الصحيح*. بيروت: دار طوق النجاة، 1422.

جيهان، أيوب. *الحديث في البصرة في القرن الثاني/الثامن من خلال سعيد بن أبي عروبة*. جامعة مرمرة، معهد العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة ماجستير، 2023.

جتين، نسبية محمد ابن سيرين ومكانته في علم الحديث. جامعة ألتاتورك، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة ماجستير، 2013.

دنيز، شاك. *حياة ابن أبي ذئب وكتابه المسنون المسمى كتاب السنن*. جامعة سكاريا، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة ماجستير، 2018.

أبو داود، سليمان بن الأشعث *السنن*. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، 2009.

إرديم، سنان. *همام بن منبه وقيمة مرويّاته*. جامعة أنقرة، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة دكتوراه، 2014.

إرتاش، حكمت الله. «حياة المحدث القاضي التابعي يحيى بن سعيد الأنصاري (ت. 760/143) ومكانته في علم الحديث». «مجلة البحوث الإلهية التركية» 9/1 (مارس 2025)، 246-266.

غلتكين، حسين. الأعمش سليمان بن مهران ومكانته في علم الحديث. جامعة مرمرة، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، شعبة الحديث، رسالة ماجستير، 2002.

هوچوك، آدم. «شخصية قمية في العلم: عروة بن الزبير». «مجلة كلية الإلهيات بجامعة القوقاز» 9/18 (يوليو 2022)، 551-568.

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. بيروت: دار الكتب العلمية، 1997.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واديها وأهلها. بيروت: دار الفكر، 1995.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد. لسان الميزان. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1423.

ابن ماجه، محمد بن يزيد. السنن. تحقيق عماد الطيار وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، 2010.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد. الطبقات الكبرى. تحقيق محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، 1410.

أبو نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله بن إسحاق. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. بيروت: دار الكتاب العربي، 1405.

قرمان، أمر الله. نافع مولى ابن عمر: حديثه ومروياته. جامعة إينونو، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة ماجستير، 2022.

قلج، حامد. جامع معمر بن راشد (770/153) وشيوخه. جامعة حران، معهد العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة ماجستير، 2014.

قوجييت، طلعت. «ابن شهاب الزهري». «مجلة كلية الإلهيات بجامعة أنقرة» 21/1-4 (1 يوليو 1976)، 51-84.

لفنت، إتم حياة الحسن البصري ومنهجه في التعليم والتفسير. تحرير آيدن جوشكون. إسطنبول: دار آري صنات، الطبعة الثانية، 2012.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. الصحيح. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وآخرين. بيروت: دار إحياء التراث، 1954.

النسائي، أحمد بن شعيب. السنن. تحقيق عماد الطيار وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، 2010.

أولر، سامي. مكحول دمشق وكتابه السنن في الفقه. جامعة سكاريا، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة ماجستير، 2012.

أوزجليك، فكرت. عروة بن الزبير ومكانته في علم الحديث. جامعة أتاتورك، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، رسالة ماجستير، 2012.

أوزكول، محمد إبراهيم النخعي ومكانته في علم الحديث. جامعة سليمان دميريل، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، شعبة الحديث، رسالة ماجستير، 1997.

طنري فردي، إسماعيل. «المكانة العلمية والسياسية لسعيد بن جببر». مجلة دجلة للإلهيات (2023) 26/2، 381-365.

الترمذي، محمد بن عيسى. السنن. تحقيق بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1998.

أونالان، عبد الله. «ابن إسحاق ومكانته في رواية الحديث». شرقيات 2(1) نوفمبر (2009)، 113-97.

ياغجي، خضر. «عطاء بن أبي رباح ومكانته في علم الحديث».

يوكسل، فرقان. «طاووس بن كيسان بصفته راوياً ومكانته في علم الحديث». كليات باهر 25(20 سبتمبر 2024)، 52-26.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: المغازي والترجمة النبوية. تحقيق بشار عواد معروف. 15 مجلدًا. بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بَنَكْرَة الحفَظ .
بيروت: دار الكتب العلمية، 1419.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بَنَكْرَة الحفَظ .
النبلاء . تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985.